



مقتل 128 شخصاً بنيران كتائب الأسد أمس الاثنين، و الأولية والكثائب المسلّحة التابعة للثورة السورية في مدينة حلب وريفها تعلن تشكيل "المجلس العسكري الثوري لمحافظة حلب"، واستمرار المجازر جراء القصف والإعدامات الميدانية.

أولاً: المقاومة الحرة:

عمليات الجيش الحر مستمرة

استهدفت كتيبة في الجيش السوري الحر تستهدف مقرين عسكريين، هما كتيبة الدفاع الجوي في مدينة عدرا في ريف دمشق، ومقر الأمن العسكري في البوكمال في دير الزور، في عمليتين وصفتا بالتنوعيتين وأكد العقيد مالك الكردي، نائب قائد الجيش السوري الحر أن عمليات الجيش الحر مستمرة ضد النظام الأسد وتهدف إلى ضربه في مفاصله كافة، مضيفاً أن كل مفصل يتعلق بالجيش الأسد يعد هدفاً للجيش الحر بعدما لم يعد يمارس دوره كجيش وطني

مزاعم عن إعدام جنود من نظام الأسد:

زعم المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مسلّحين معارضين أعدموا أكثر من عشرين جندياً من قوات الأسد في مدينة حلب.

موضحاً أن المقاتلين المعارضين أسروا هؤلاء الجنود من ثكنة للجيش في حيّ هنانو خلال اقتحامها، وأنّ إعدامهم تمّ يومي الجمعة والسبت.

اشتباكات وانشقاقات :

قال ناشطون أنّ الجيش الحرّ اشتبك مع خمسين جندياً من جيش الأسد انشقّ منهم 15 والتحقوا بالجيش الحرّ، واستمرّ الباقون في القتال. وأضاف الناشطون أنّ الجيش الحرّ أعدم من واصل القتال بدعوى عدم استسلامهم وارتكابهم جرائم

تشكيل مجلس عسكري ثوري:

أعلنت الكتائب المسلّحة التابعة للثورة السورية في مدينة حلب تشكيل المجلس العسكري الثوري لمحافظة حلب يضمّ جميع التشكيلات والألوية والكتائب المسلحة في المحافظة

ثانياً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قتل خمسة مدنيين على الأقل، بينهم امرأة وناشط، في غارات جويّة استهدفت أحياء المرجة والصاخور وهنانو وطريق الباب والشيخ خضر والسكري وكرم الجبل في حلب وتعرضت لقصف عنيف مناطق الزبداني والعبادة والافتريس وحمورية بريف دمشق وزعم مصدر رسمي بنظام الأسد أنّ القوات المسلّحة التابعة للنظام "طهرت" ثكنة هنانو ومقرّ كتيبة حفظ النظام والمؤسّسات المحيطة بها في حلب.

مضيفاً أنّ القوات المسلّحة النظامية قضت على العشرات من المسلحين في المنطقة المذكورة.

الاعدامات تتواصل والقصف مستمر :

تم العثور على 35 جثة لأشخاص تمّ إعدامهم في حي التضامن بدمشق. وقصفت كتائب الأسد بالمدفعية أحياءً في جنوبي العاصمة والتضامن والحجر الأسود ومخيّم اليرموك وفلسطين ومدينتي الرستن وتلبيسة في حمص. مستخدمة الطائرات في قصف مدينة البوكمال وعدّة أحياء بدير الزور وبلدة النعيمة في درعا، واقتحمت بلدة النجیح بعدد كبير من الدبابات والسيارات العسكرية بعد القصف المدفعي على المدينة.

مقابر جماعية ومجازر جديدة وهدم للمنازل:

ارتكبت كتائب الأسد مجزرتين جديدتين في دمشق وريفها، الأولى في زملكا بريف دمشق، حيث عثر على مقبرة جماعية تضم 17 جثة، والثانية في حي التضامن بدمشق وطالت 36 شخصاً. وأكدت لجان التنسيق المحلية أنه في الأسابيع التي تلت هجوم قوات النظام على حي كفرسوسة وبساتين الرازي المزة والأحياء التي يطلق عليها مناطق المخالفات في دمشق قامت جرافات البلدية، مدعومة من قبل دبابات الجيش وجنود المشاة والشبيحة، بالدخول بشكل يومي إلى تلك المناطق، في عملية هدم ممنهج للمنازل بيتاً بيتاً، مع تدمير المحاصيل الزراعية

ثالثاً: المعارضة السورية:

قال العميد مناف طلاس، أحد الضباط المنشقين عن جيش الأسد، أنه يعارض أيّ تدخل خارجي في سورية، قائلاً إنّ "هناك شعباً لا يجب أن يسلب منه الانتصار".

وأضاف أنه تمكّن من الفرار من سورية بمساعدة قوّات فرنسية خاصّة. وأكد أنّ دوره يتمثّل في توحيد صفوف الشعب السوري.

رابطة علماء الشام:

تم الإعلان عن التأسيس الرسمي لرابطة علماء الشام، التي تهدف إلى دعم الثورة السورية للإطاحة بنظام بشار الأسد، وتشكيل مرجعية دينية تضبط الممارسات في الميدان.

ووافق الأعضاء المؤسّسون في الرابطة على تنصيب الشيخ محمد كريم راجح رئيساً، والشيخ أسامة الرفاعي نائباً وأوضح الشيخ محمد كريم راجح، رئيس الرابطة، خلال مؤتمر صحفي عقد بالدوحة أنّ الظروف التي تمرّ بها سورية دفعت

مجموعة من العلماء إلى التفكير في إعادة إحياء الرابطة التي كانت قائمة في منتصف القرن الماضي. وأشار إلى أن الرابطة تضمّ نخبة من علماء سورية

مؤكّداً أن الرابطة تهدف إلى دعم الثورة السورية والقيام بواجب "جهاد الكلمة"، إضافة إلى تشكيل مرجعية دينية وشرعية تضبط ممارسات الثوار في الميدان. مشيراً إلى أن الرابطة ستعمل على الحفاظ على الاعتدال لصون سورية من التطرف والغلو. مؤكّداً أن الرابطة لا تعادي أحداً ولا ترتبط بأيّة جهة داخلية أو خارجية.

رابعاً: الوضع الإنساني:

توقفت الأفران الرئيسية في منطقة الحجر الأسود تماماً عن العمل، بعدما قامت وزارة التموين بوقف تسليم هذه الأفران حصتها من الطحين، ما اعتبره الناشطون عقاباً لأهالي الحجر الأسود.

مسلسل خطف المعارضين:

أحبط الجيش اللبناني محاولة لاختطاف معارضين سوريين لاجئين في شمال لبنان. وأوقف ثلاثة أشخاص في طرابلس ضابطوا أثناء خطفهم أحد المعارضين السوريين، في حين أوقفت مديرية المخابرات ثلاثة آخرين. وتمّ تسليم الموقوفين للجهات القضائية المختصة

خامساً: المواقف الدولية:

اجتماع رباعية سوريا:

عقد في القاهرة اجتماعاً رباعياً بمشاركة كلّ من السعودية وتركيا وإيران إضافة لمصر، وذلك لبحث الأزمة السورية. وقالت وزارة الخارجية المصرية إن الاجتماع يأتي تفعيلاً للمبادرة التي أطلقها الرئيس مرسي من أجل مواجهة تدهور الأوضاع في سورية، ووضع حدّ لمعاناة الشعب السوري وإيقاف نزيف الدم. وكان الاجتماع قد عقد على مستوى نواب وزراء الخارجية تمهيداً للقاء سيتم بين وزراء خارجية الدول الأربع خلال الأيام المقبلة. ولا يوجد به خطة للتحرك ولاتفاصيل عن وضع بشار الأسد.

الابراهيمى يلتقي مرسي في القاهرة:

استقبل محمد مرسي، الرئيس المصري الأخضر الإبراهيمي، مبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة إلى سورية، الذي أكّد خلال مؤتمر صحفي عقب اللقاء أن سورية في خطر ويجب العمل من أجل رفع معاناة شعبها لا انتظار معجزات في هذا الشأن.

وأكد أن لقاءه مع مرسي كان جيّداً، وتمّ خلاله تأكيد ضرورة وقف حمام الدم في سورية، وتحقيق ما يتطلع إليه الشعب السوري في كلّ المجالات

ومن الجانب المصري أكد الرئيس مرسي دعمه الكامل وتأييد مصر التام لمهمة الإبراهيمي لحل الأزمة السورية. مشدداً على أن مصر حريصة على حقن دماء الشعب السوري، ومستعدة لتقديم أيّ شيء لدعم هذه المهمة.

وقال الأخضر الإبراهيمي، إنّه سيقوم خلال أيام بأول زيارة لسورية بعد تولّيه المنصب، ويأمل الاجتماع مع بشار الأسد. واصفاً مهمّته بأنها صعبة. مضيفاً "أنا في خدمة الشعب السوري وحده، ولا سيد لي إلا الشعب السوري

وقال الأخضر الإبراهيمي أنه سيجتمع في القاهرة الأربعاء مع نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية، وحمد بن جاسم، رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، لبحث الأزمة السورية.

وأوضح نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن مهمّة الإبراهيمي غير محدّدة المدة، وستستمر حتى يتمّ تحقيق الهدف المرجوّ منها. مشيراً إلى أن الإبراهيمي لا يرغب في الإفصاح عن خطواته في الوقت الراهن لحلّ الأزمة إلا بعد

استكمال اتصالاته مع كافة الأطراف في الخارج والداخل.

نداء للأسد:

وقال نبيل العربي إنّ "الجامعة العربية قدّمت نداءً للأسد لحقن الدماء ووقف نزيف الدم". في ردّه على سؤال بشأن استناد الإبراهيمي في مهمّته إلى مبادرة الجامعة العربية بتنحيّ بشار الأسد

سليمان والعلاقة بين سوريا ولبنان:

قال ميشال سليمان، الرئيس اللبناني إنّ "العلاقة المميزة مع سورية ليست مرهونة بفريق سياسي في لبنان ولا بمن يحكم في سورية". وأضاف بأنّ "العلاقة بين لبنان وسورية هي علاقة بين شعبين ودولتين، وهي تاريخية، ويجب تصحيح الشوائب المعروفة وتعديل الاتفاقات لما فيه مصلحة البلدين وتأمين سيادة الدولتين وإزالة الالتباسات".

مون يدعو إلى محاكمة المتورطين:

دعا بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة إلى محاكمة المتورطين في ارتكاب "جرائم حرب" بسورية. قائلاً: في افتتاح الدورة الحادية والعشرين لمجلس حقوق الإنسان بجنيف "علينا أن نضمن أن يحاكم أيّ شخص من كلا الطرفين ارتكب جرائم حرب أو جرائم ضدّ الإنسانية، أو انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان أو للقانون الدولي الإنساني".
معرباً عن قلقه من "القصف الجوّي للمدنيين من قبل قوّات الحكومة السورية، ومن زيادة التوتّرات الطائفية، وتدهور الوضع الإنساني، وكذلك من اختيار نظام الأسد والثوار للقوّة بدلاً من الحوار للحلّ".

مجزرة داريا:

طالبت نافي بيلاي، المفوضة العليا لحقوق الإنسان، بإجراء "تحقيق فوري" لتحديد ملابسات مجزرة داريا. معربة عن شعورها "بصدمة كبيرة من الأنباء عن هذه المذبحة". ودعت حكومة الأسد إلى ضمان الدخول الكامل ودون أيّة عرقلة للجنة تحقيق مستقلة من الأمم المتحدة إلى الأراضي السورية. وتقديم "الدعم الكامل" لمبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة لسورية الأخضر الإبراهيمي.

بشار وانتخاب زعيم آخر:

قال ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي إنّ بشار الأسد أبلغ روسيا أنّه سيتنحّى "إذا اختار السوريون زعيماً آخر في انتخابات".

كما نقلت صحيفة لوفيغارو الفرنسية عنه قوله: بعد الاجتماع مع معارضين سوريين في باريس إنّ "النظام لا يزال راسخاً، ويدعمه قطاع لا بأس به من السكان الذين يخشون من أولئك الذين قد يخلّفونه". مضيفاً أنّ "الأسد أبلغنا بنفسه لكنني لا أعرف إلى أيّ مدى هو صادق في ذلك، أنّه إذا لم يكن الشعب يريده وإذا اختاروا زعيماً آخر في انتخابات فإنّه سيرحل".
كما اقترح ميخائيل عقد مؤتمر دولي لحلّ القضية السورية بمشاركة جميع الأطراف المعنية، وعلى أساس اتّفاق جنيف لمجموعة العمل حول سورية. قائلاً إنّ الأطراف التي تقترح روسيا أن تشارك في المؤتمر المقترح هي مجموعة العمل بشأن سورية وسلطات الأسد والمعارضة ودول أخرى، تشمل السعودية وإيران.

نتائج استطلاعات:

أظهرت نتائج استطلاع للرأي العام الأردني أنّ غالبية الأردنيين يؤيّدون الحلول التي تؤدي للإطاحة بنظام بشار الأسد في سورية.

نتائج الاستطلاع الذي أجراه مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية أظهر أنّ 73% من أفراد العينة الوطنية، و77% من قادة الرأي العام الأردني يرون أنّ الحلّ الأفضل لما يجري في سورية هو:

تغيير رئيس النظام والحكومة وتشكيل حكومة انتقالية تشرف على إجراء انتخابات حرّة

الغالبية الساحقة من الأردنيين ترفض أيّ تدخّل عسكري دولي لإنهاء الأزمة السورية، إذ صوّت لصالح هذا الخيار 5% فقط من العينتين الوطنية وقادة الرأي، فيما قال بقية المستطلعة آراؤهم إنهم لا يعرفون الحل الأمثل للوضع في سورية. 45% من المواطنين الأردنيين و56% من قادة الرأي يرون أنّ ما يجري في سورية هو ثورة شعبية على نظام الأسد، مقابل 41% و35% على التوالي اعتبروها مؤامرة خارجية.

– 57% من المستطلعين يرون أنّ "المعارضة السورية مرتبطة بالدول الأجنبية".

– 53% من المواطنين الأردنيين و67% من قادة الرأي يرون أنّ الموقف الأردني الرسمي حيال الأوضاع في سورية موقف محايد، مقابل 32% و21% على التوالي يرون أنّه موقف مؤيد للثورة السورية، فيما رأت نسبة قليلة لا تتجاوز الـ6% أنّ الموقف مؤيد لنظام الأسد.

– 65% من الأردنيين ضدّ استمرار استقبال اللاجئين السوريين، و74% يعتبر أنّ وجود اللاجئين السوريين خارج المخيم المقرر لهم يهدد أمن واستقرار الأردن. وغالبية أصحاب هذه الآراء من المستجوبين يبرّرون أنّ وجود اللاجئين السوريين في الأردن يزيد من الضغط الاقتصادي والخدمات على الحكومة الأردنية.

– 57% من المواطنين الأردنيين يؤيدون إقامة مناطق عازلة لإيواء اللاجئين السوريين داخل سورية، لكن الغالبية العظمى من الأردنيين رفضت إقامة هذه المناطق في جنوب سورية قرب الحدود مع الأردن.

انتقادات توقيت إجراء الاستطلاع:

انتقد صحفيون حضروا إطلاق نتائج الاستطلاع توقيت إجراء الاستطلاع نهاية الشهر الماضي الذي شهد اضطرابات وأعمال شغب بين لاجئين سوريين وقوّات الأمن الأردنية، ممّا خلق نوعاً من المواقف السلبية لدى فئات من الشعب الأردني تجاه اللاجئين السوريين.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

عبد المهيمن توفيق كريس – ريف دمشق

محمود أحمد فرحان – حلب

عبد الجبار دك – حلب

فوزية الزعبي – درعا

محمد مازن كنجو – دمشق

مجهول الهوية – ريف دمشق

سامر الجلدة – درعا

عبد القادر حروفش – حمص

علاء غلبان – حماه

لقاء عبد الرحيم – حلب

مريم خضر المفعلائي – درعا

محمود أحمد الشرف – درعا

عواد الحامد – دير الزور

عائشة القاطوف – ادلب

مجهول الهوية - ريف دمشق
علاء راتب الجاموس - ريف دمشق
من عائلة اسبر - اللاذقية
فريزة الصوص - ادلب
باسل صلاح بستوني - دمشق
وائل صلاح بستوني - دمشق
أحمد حاج سليمان - حلب
محمد ربيع طلاس - حمص
مجهول الهوية - حلب
محمد أحمد سرميني - ريف دمشق
محمود عمر مريميني - حلب
علي العياش - ريف دمشق
ممدوح حسن منلا - اللاذقية
أحمد حداد - ادلب
يامن أحمد شلار - حمص
فردوس تركي المحاميد - حماه
تهاويد تركي المحاميد - حماه
جنين أصيبت والدته بشظايا - دير الزور
رائد مقلد - حماه
نادر العلي - حماه
غفران فوزات الحريري - درعا
سعود عبد الله السهو - دير الزور
رمضان علي الثلجي - دير الزور
بشر بشار داوود - ريف دمشق
محمد عبد اللطيف الغندور - ريف دمشق
ابراهيم المصري (برو) - ريف دمشق
محمد حسين القلاب - درعا
أبو أسامة العاتقي - دمشق
كحيل علوش - دمشق
بهاء عباس العيسى - حمص
رامي موسى - دمشق
أنس موسى - دمشق
رامز موسى - دمشق
محمد عبد الفتاح غضبان - ريف دمشق

محمود كيالي - دمشق
أم حمود يوسف - ريف دمشق
سعيد خدو وردة - ريف دمشق
محمد المرعي - ادلب
ظافر عبد الكريم هدلة - ريف دمشق
ياسر البيطار - ريف دمشق
عماد أبو صفوة - ريف دمشق
سوزان صبحي الحمادة - دير الزور
نبيلة حداد - ادلب
مجهول الهوية - حلب
محمد سمير بركات - ادلب
عماد الدين أبو عرابي - ريف دمشق
عبد الباسط ياسين - حلب
بسام ياسين - حلب
حمادة علوش - دمشق
مهدي علوش - دمشق
محمود محمد بكور - حلب
مجهولة الهوية - حلب
أبو جاسم فاضل - دمشق
زوجة أبو جاسم فاضل - دمشق
حسام الشوا - حلب
ماجد شعبان - حلب
أحمد شعبان - حلب
زهرة الدادا - حلب
حسين مصطفى صديق - حلب
محمد خير حسن سويد - حلب
سامر منير دياب - حلب
عدنان جمعة القادري - درعا
مجهول الهوية - درعا
لجين رياض المصري - ريف دمشق
عبد الناصر أحمد عقيل - حلب
نبيل اللابد - حلب
حميد علي الحميدي - حلب
صالحة مطر - حلب

2 مجهول الهوية أبناء حميد علي حميدي - حلب

حسن إسماعيل - حلب

محمد وضاح جسري - حلب

سمير منصور - حلب

أحمد محمد حمادين - حلب

مئقال - حماه

فطوم علي الخليف - حماه

مجهول الهوية - ريف دمشق

حسين علوش - دمشق

مهدي محمد علوش - دمشق

المصادر: